

تاج العروس من جواهر القاموس

الخدْرُ بالكسْرِ : سِتْرٌ يُمدُّ الجارية في ناحية البيت كالأخدورِ بالصَّمِّ وفي المحدثين : ثمَّ صار كلُّ ما واراكَ مِنْ بَيْتٍ ونحوه خدراً . وفي الحديث " أنزّه عليه السلامُ كان إذا خُطِبَ إليه إحدَى بناتِه أتى الخدْرَ فقال : إنَّ فُلاناً يخطُبُ . فإن طاعت في الخدْر لم يُزوّجها " معنَى طاعت في الخدْر : دخلت وذهبت كما يُقال : طاعت في المفازة إذا دخل فيها وقيل معناه : ضربت بيدها . ويشهد له ما جاء في رواية أُخرى " نقرت الخدْر " . مكان طاعت ج خدور وأخدأرُ وجج أخدأيرُ أي جمعُ الجمع . الخدْر : خشبات تُنصبُ فوق قَتَبِ البعير مسنورة بثوب وهو الهودجُ .

ومن المجاز : هودجُ مخدورٌ ومخدّرٌ : ذو خدْرٍ . أنشد ابن الأعرابي :

" صوّى لها ذاك ذنّةٍ في ظهْره .

" كأزّه مخدّرٌ في خدْره . أراد في ظهْره سنامٌ تامِكٌ كأزّه هودجٌ مخدّرٌ فأقام الصّفة مقامَ الموصوف . من المجاز : الخدْرُ : أجمّةُ الأسدِ . ومنه قولهم : أسدٌ خادِرٌ أي مُقيمٌ في عرينه داخلٌ في الخدْر . وخدّرَ في عرينه . وفي قصيدة كعب بن زهير :

من خادِرٍ من لبيث الأسدِ مسكّنُهُ . . . ببطنٍ عثّرَ غيلٌ دونه غيلٌ . وكذلك أخدّرَ فهو خادِرٌ ومخدّرٌ إذا كان في خدْره وهو بيئته . الخدْرُ بالفتحة : إلزامُ البنتِ الخدْرَ كالإخدارِ والتخديرِ أخدرها إخدأراً وخدّره وهي مخدورةٌ ومخدرةٌ ومخدرةٌ وقد خدّرت في خدورها وتخدّرت واخْتدّرت . الخدْرُ : الإقامةُ بالمكان كالإخدارِ قال :

" إن زني لأرجو من شبيب برا .

" والحرُّ إن أخدّرتُ يوماً قرأ . وأخدّرَ فُلانٌ في أهله : أقام فيهم . وأنشد الفرّاء :

" كأنَّ تحنّي بازيّاً ركّاضاً .

" أخدّرَ خمّساً لم يذُقْ عَضاضاً يعنّي أقام في وكره . الخدْرُ :

تَخَلَّفُ الطَّيْبِيَّةِ عَنِ الْفَطِيحِ وَقَدْ خَدَّرَتْ مَثَلُ خَذَلَتْ فِيهِ خَادِرٌ وَخَدُورٌ .
 الْخَدْرُ : التَّخَيُّرُ وَالْخَادِرُ : الْمُتَخَيَّرُ . الْخَدْرُ بِالتَّخْرِيكِ : امْدِلَالُ
 يَغْشَى الْأَعْضَاءَ : الرَّجْلَ وَالْيَدَ وَالْجَسَدَ . وَقَدْ خَدَّرَ الرَّجْلُ كَفَرِحَ فَهُوَ
 خَدِرٌ وَخَدَّرَتِ الرَّجْلُ تَخَدَّرَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ " أَنْزَّهُ خَدَّرَتْ رَجْلُهُ
 فَقِيلَ لَهُ : مَا لِرَجْلِكَ ؟ قَالَ : اجْتَمَعَ عَصَبُهَا قِيلَ : اذْكَرْ أَحَبَّ النَّاسِ
 إِلَيْكَ قَالَ : يَا مُحَمَّدٌ . فَبَسَطَهَا " . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُدْرَةُ : ثِقَلُ
 الرَّجْلِ وَامْتِنَاعُهَا مِنَ الْمَشْيِ . خَدِرَ خَدْرًا فَهُوَ خَدِرٌ . وَأَخْدَرَهُ ذَلِكَ .
 الْخَدْرُ : فُتُورُ الْعَيْنِ وَقِيلَ الْخَدْرُ : ثِقَلُ رِيحًا مِنْ حِكْمَةٍ وَقَدَّيْ
 يُصَيِّبُهَا . وَعَيْنٌ خَدْرَاءُ : خَدْرَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ . الْخَدْرُ : الْكَسَلُ وَالْفُتُورُ .
 وَخَدَّرَتِ عِطَامُهُ : فَتَرَتْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْخَادِرُ مِنَ الطَّيْبِيَّةِ : الْفَاتِرُ الْعِطَامِ .
 وَالْخَادِرُ : الْفَاتِرُ الْكَسَلَانِ . الْخَدْرُ : الْمَطَرُ لِأَنَّهُ يُخَدِّرُ النَّاسَ فِي
 بُيُوتِهِمْ . وَالْخَدْرَةُ : الْمَطْرَةُ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : الْخَدْرُ : الْغَيْمُ
 وَالْمَطَرُ . وَأَنْشَدَ :

" لَا يُوقِدُونَ النَّارَ إِلَّا لِسَحَرٍ .

" ثُمَّ تَلَّ لَا تُوقِدُ إِلَّا بِالْبَعْرِ .

" وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدْرٍ . يَقُولُ : يَسْتُرُونَ النَّارَ مَخَافَةَ
 الْأَضْيَافِ مِنْ غَيْرِ غَيْمٍ وَلَا مَطَرٍ . الْخَدْرُ : طُلُومَةُ اللَّيْلِ وَيُكْسَرُ فِي
 هَذِهِ . وَقِيلَ : الْخَدْرُ وَالْخَدِرُ : الطُّلُومَةُ مُطْلَقًا . مِنَ الْمَجَازِ : الْخَدْرُ :
 اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ كَالْأَخْدَرِ وَالْخَدِرُ كَكَتِفِ الْخَدْرِ كَنَدُوسِ وَالْخُدَارِيُّ
 بِالضَّمِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْأَصْلُ الْخُدَارِيُّ أَنْ اللَّيْلَ يُخَدِّرُ
 النَّاسَ أَيْ يُلَبِّسُهُمْ . الْخَدْرُ : الْمَكَانُ الْمُظْلِمُ الْغَامِضُ . قَالَ هُدُوبَةُ :

" إِنْ نِي إِذَا اسْتَخْفَى الْجَبَّانُ بِالْخَدْرِ "